

باتريك: (متلهفاً) وهل أستدعي الكاهن؟

سويفت: ليس ضرورياً. سأقوم بكل شيء بنفسى. لقد
زوَّجت الكثيرين. ولهذا لا بد أن أكون جديراً
بإجراء شعائر الزواج لنفسى، مرةً فقط.

أستير: (بحزن) أعفنى من هذا، أيها الجليل... لا أعرف
كيف أتظاهر بذلك... وأنت أيضاً لاتعرف أن
تتظاهر. يمكن للمرء أن يخدع الأصدقاء أو
الخدم، ولكن ليس امرأة تخبه... أنت مغادرٌ حقاً
هذه المرة!

سويفت: وليكن. فأنا أريد، على الأقل، أن أضع كل
شيء في مكانه المناسب...

أستير: أجل... سوف أساعدك... (تتجه إلى النافذة
وتنادى) فانيسا! (تظهر فانيسا)

فانيسا: هل ناديتنى، أيتها المرضة؟

أستير: لقد طلبك العميد. إنه يريد أن يودعك...
ويريد... ماذا أقول؟... يريد أن يحدثك
بشيء هام... أليس كذلك، أيها العميد؟

(سويفت صامت)